

# مسلم ( 6821 ) وصية النبي بأهل مصر- الشيخ مصطفى العدوي

4202 8 61

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمله وحدثني هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمله ابن عمران التوجيهي - [00:00:24](#)

عن عبدالرحمن بن شماسه وقيل شماسه قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا ان لهم ذمة ورحما - [00:00:53](#)

اذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بريعة وعبدالرحمن ابن شرحبيل ابن حسنة يتنازعا ان يتنازعا في موضع لبنة مكان طوبى وخرج منها هذا على ما يبدو لي والله اعلم هذه وصية خاصة لابي ذر - [00:01:18](#)

وصية والا فكل البلاد يتنازع اهلها على مواضع فليس معنى ذلك ان كل بلدة او كل مصري يرى اثنين يتنازعا في موضع لبنة يخرج منها. قال لخرج الناس كلهم منها - [00:01:48](#)

قال حدثني زهير ابن حرب وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا وهب بن جليل حدثنا ابي سمعت حرمله المصرية يحدث عن عبدالرحمن بن شماسه عن ابي بصرة عن ابي ذر - [00:02:05](#)

هنا يا عبدالرحمن دخلت واسطة بين عبدالرحمن بن شماسه ابي ذر وهو ابو بصرة السند الاول ليس في هذه الواسطة بين ابن شماسه وابو بصرة والمدار الحديث كما ترى على على حرمله على حرمله المصرية - [00:02:24](#)

وتجمع الطرق وينزل ايها اصح الاثبات ابي بصرة في السند ام حذفه ان كان الاصح اثباته في السند فبعد ذلك ننتقل لمرحلة ثانية وهي حال ابي بصرة حال ابي بصرة - [00:02:47](#)

ما حال ابي بصرة اذا كان ثقة قبلنا حديثه والا ستكون علة للحديث لكن هذا يتأتى بعد جمع طرق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

انكم ستفتحون مصر ونص عليها دول اخرى ستفتحون ارضا انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط القيراط عملة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال ما من نبي الا وراء الغنم. قال وانت يا رسول الله - [00:03:26](#)

قال نعم رأيته على قراريط لاهل مكة يعني مقابل ده انا جزء من الدنانير وان كان القيراط في مصر الان مساحة الخيرات الان في مصر مساحة تقدر بنحو من خمس مائة وخمسة وسبعين متر - [00:03:54](#)

مائة ستة وسبعين متر مربع عندهم في مصر الفدان اربعة وعشرين قيراط والقيراط مية وخمسة وسبعين متر تقريبا انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط اذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها - [00:04:14](#)

هذه وصية الرسول بأهل مصر ان لهم ذمة ورحما ذمة ورحما الرحم من ناحيتين من ناحية يعني الذمة انهم اهل ذمة هم كانوا النصارى فسيدفعون الجزية حتى يقارون. فهذه ذمة - [00:04:35](#)

اما الرحم فمن ناحيتين من ناحية هاجر ام اسماعيل ومن ناحية ماريام ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ذمة

وصهرا ذمة وصهرا قال فاذا رأيتم رجلين يختصمان فيها فاذا رأيتم [00:04:56](#) -  
هنا كان الوصية خاصة رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها. وصية خاصة بابي ذر الظاهر قال فرأيت عبدالرحمن بن  
شرحبيل بن حسن واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها هذه وصية خاصة لابي ذر - [00:05:18](#)  
والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:05:39](#)